

بيان صحفي

عدن تنهشها الأمراض وهادي والزبيدي يزجون بالناس للقتال في الجبهات

أعلنت لجنة الطوارئ لمواجهة كورونا في عدن الجمعة ٢٠٢٠/٠٥/١٥م، تسجيل ٢١ إصابة مؤكدة بفيروس كورونا منها ثلاث حالات وفاة. وبعدها تم تسجيل ١٣ إصابة في عدن و٨ إصابات في حضرموت بينها ٣ حالات وفاة. ليرتفع عدد الحالات المعلنة في البلاد إلى ١٠٨ حالة إصابة بينها ١٦ حالة وفاة. من جهتها سجلت مصلحة الأحوال الشخصية بعدن الخميس ٢٠٢٠/٠٥/١٤م أنها منحت ٦٥ تصريح دفن خلال ٢٤ ساعة وتسجيل ٦٠ حالة وفاة يوم الجمعة ٢٠٢٠/٠٥/١٥م ليرتفع عدد الوفيات في المحافظة المنكوبة إلى ١٢٥ حالة وفاة خلال ٤٨ ساعة.

مصادر طبية بالمحافظة قالت إن وباء غريباً يفتك بالناس في المحافظة الساحلية إضافة إلى أوبئة الضنك والملاريا ومرض شيكونغونيا (المكرفس) المنتشرة فيها فضلا عن جائحة كورونا. وتفاقم الوضع الصحي في عدن بعد كارثة السيول التي هطلت في شهر نيسان/أبريل الماضي واستمرار بقاء المياه الراكدة في الأحياء...

هكذا يعيش أهلنا في عدن أجواء من الرعب جراء انتشار الأمراض الفتاكة، بينما ينشغل هادي والزبيدي بالمعارك في محافظة أبين المجاورة للإسماك بزمام الحكم، حيث يحتدم صراع وتنافس محوم بين السعودية الداعمة للرئيس هادي والمتخذة من (شرعيته) شماعة لبيط نفوذها، وبين الإمارات التي تدعم المجلس الانتقالي الجنوبي الذي أعلن عن قرار توليه الإدارة الذاتية للجنوب وطرد حكومة هادي ومنعها من مزاوله عملها من محافظة عدن التي أعلنت عنها حكومة هادي أنها العاصمة المؤقتة للبلاد حتى تحرير صنعاء من يد الحوثيين، فإذا بالصراع يتخذ منحى آخر في ظل الصراع الأنجلو أمريكي على اليمن الذي تعمل لخدمته كل من الإمارات والسعودية وأدواتهما المحلية.

والأمر لا يختلف في صنعاء التي أعلنت عقب إعلان عدن عن تفشي وباء كورونا فيها وسط تكتم الحوثيين الشديد على الأعداد الحقيقية، رغم ما يتخذونه من إجراءات بتعقيم بعض الشوارع وعمل حجر لساعات لبعض الحارات والمناطق فليس ذلك مجدياً لمواجهة الوباء وحصره وبالتالي القضاء عليه.

كيف لهؤلاء المتصارعين في اليمن شماله وجنوبه، مَنْ هانت عليهم دماء الناس ومنعوا عنهم الرواتب لأعوام ثم أتقلوا كاهلهم بغلاء الأسعار جراء تردي الأوضاع الاقتصادية وفرض الضرائب والجمارك لعدة مرات كل في منطقة سيطرته، كيف لهؤلاء أن يفكروا بخطر هذه الأوبئة أو أن يعملوا لمحاربتها وتوفير ما يلزم من أدوية ومعدات طبية واتخاذ إجراءات صحية ناجعة جادة للحد من انتشار هذه الأمراض والأوبئة وهم يقتتلون ليل نهار حتى في شهر رمضان الفضيل ويحشدون الأتباع إلى لهيب المعارك فتسيل دماؤهم في قتال حرّمه الإسلام ولم يجن الناس منه إلا الهلاك والجوع والنزوح!!؟

اللهم الطف بأهل اليمن وقهم شرّ الوباء وشر حكاهم العملاء واحفظ المسلمين أجمعين واهداهم في هذه الخواتيم المباركة من هذا الشهر الفضيل للعمل لتحكيم شرعك وإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فيها وحدها خلاصهم، وفيها يحل عليهم رضوانك ورحمتك ما استقاموا على هداك والتزموا كتابك وسنة نبيك محمد ﷺ.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية اليمن